

لسان العرب

(ندد) : نَدَّ - البعير يَنَدُّ نُدُوداً إِذَا شَرَدَ . وَ نَدَّتِ الإِبِلُ تَنَدُّ نَدّاً وَ نَدَدِيداً وَ نَدَاداً وَ نُدُوداً وَ تَنَادَّتْ : نَفَرَتْ وَ ذَهَبَتْ شُرُوداً فمضت على وجوها . وَ ناقة نَدُّودٌ : شرود وقول الشاعر : قَصَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا نَدَادَ لَهُ عَندهُمْ وَ قَدْ أَخَذَ المِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا معناه : أَنَّهُ لَا يَنَدُّ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ . وَ فِي الحَدِيثِ : فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا أَي شَرَدَ وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَ يَوْمُ التَّنَادِ : يَوْمُ القِيَامَةِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الانزِعَاجِ إِلَى الحِشْرِ وَ فِي التَّنَزِيلِ : { يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمَ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ } قَالَ الأَزْهَرِيُّ : القِرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَقِرَاءَةُ الضَّحَاكِ وَحده يَوْمُ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : هُوَ مِنَ نَدَّ - البعير نَدَاداً أَي شَرَدَ . قَالَ : وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلَا يَسْتَوِيانِ وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَ جَعَلُوا إِحْدَى الدَّالَيْنِ يَاءً ثُمَّ حَذَفُوا الياءَ كَمَا قَالُوا دِيوانٌ وَ دِيْباجٌ وَ دِيْنارٌ وَ قِيْرَاطٌ وَ الأَصْلُ دِيوانٌ وَ دِيْباجٌ وَ قِرَاطٌ وَ دِيْنارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا دَوائِنٌ وَ قَرَارِيْطٌ وَ دِيْباجٌ وَ دِيْنارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةِ نَدَّ مِنَ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ : يَوْمُ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ . وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَأَمَّا قِرَاءَةُ نَدَّ مِنْ قِرَاءَةِ يَوْمِ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مُجَوِّدٍ هَذَا البَابُ فَحَوْلَ لِيَاءٍ لَتَعْتَدِلَ رُؤُوسُ الآيِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النِّداءِ وَ حَذَفَ الياءَ أَيْضاً لِمِثْلِ ذَلِكَ . وَ إِبِلٌ نَدَدٌ : مَتَفَرِّقَةٌ كَرَفَضٍ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَدْ أَزْدَسَّهَا وَ نَدَسَّهَا . وَقَالَ الفارسيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : نَدَّتِ الكَلِمَةُ شَدَّتْ وَ لَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الاسْتِعْمَالِ أَلَّا تَرَى أَنَّ سَبِيْبَهُ يَقُولُ : شَدَّ هَذَا وَ لَا يَقُولُ نَدَّ وَ طَيْرٌ يَنادِي دِيْداً وَ أَنادِي دِيْداً مَتَفَرِّقَةٌ قَالَ : كَأَنَّ زَمًّا أَهْلٌ حُجْرِيَّ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَ نَدِّي خَارجاً طَيِّراً يَنادِي دِيْداً وَ يَقَالُ : ذَهَبَ القَوْمُ يَنادِي دِيْداً وَ أَنادِي دِيْداً إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ . وَ نَدَّ دَرَجَةً بِالرَّجْلِ : أَسْمَعَهُ القَبِيحُ وَ صرَحَ بَعِيونُهُ يَكُونُ فِي النِّظْمِ وَ النِّثْرِ . أَبُو زَيْدٍ : نَدَّ دَرَجَةً بِالرَّجْلِ تَنَدَّدِيداً وَ سَمَّعَتْ بِهِ تَسْمِيْعاً إِذَا أَسْمَعَتْهُ القَبِيحُ وَ شَتَمَتْهُ وَ شَهَّرَتْهُ وَ سَمَّعَتْ بِهِ وَ التَّنَدَّدِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتُ قَالَ طَرْفَةُ : لِيَهْجَسَ خَفِيٌّ أَوْ لِيَصُوتَ مُنَدَّدَرٌ وَ الصَّوْتُ المُنَدَّدَرُ : المُبَالَغُ فِي النِّداءِ . وَ النَّدِيدُ بِالْكَسْرِ : المِثْلُ وَ النِّظيرُ وَ الجَمْعُ أَنادادٌ وَ هُوَ النَّدِيدُ وَ النَّدِيدَةُ قَالَ لَبِيدٌ : لَكَيْ لَا يَكُونُ السَّنَدَرِيُّ نَدَّ يَدَّتِي وَأَجْعَلْ أَقْوَاماً عُمُوماً عَماعِماً وَ فِي كِتابِهِ لِأَكْيَدَرٍ وَ خَلَعِ الأَنَدَادِ وَ الأَصْنامِ : الأَنَدَادُ جَمْعُ نَدَّ بِالْكَسْرِ وَ هُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَ يُنادُّهُ أَي يَخالفُهُ وَ يَريدُ بِها ما كانوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنَ

دون ا تعالى ا . وفي التنزيل العزيز : { واتخذوا من دون ا اَنَزَادَا } قال الأَخفش :
 النَّزْدُ الضُّدُّ والشَّيْبُ . وقوله : يجعلون أَزْدَادًا أَي أَضْدَادًا وَأَشْبَاهًا .
 ويقال : نَزْدُ فلان و نَدْرِيْدُهُ و نَدْرِيْدَتُهُ أَي مَثْلُهُ وشَيْبَهُهُ . وقال أَبو الهيثم :
 يقال للرجل إِذَا خالفك فَأَرَدت وجهًا تذهب به ونازعك في ضِدِّهِ : فلان نَدْرِي و نَدْرِيْدِي
 للذي يريد خلافَ الوجه الذي تريد وهو مستقيلٌ من ذلك بمثل ما تستَقِيلُ به قال حسان :
 أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنَدٍ فَشَرُّكُمْ لَخَيْرِكُما الفِدَاءُ أَي لست له بمثل
 في شيء من معانيه . ويقال : نَزَادَدْتُ فلانًا إِذَا خالفته . ابن شميل : يقال فلانة نَزْدٌ
 فلانة وَاخْتَنَدُهَا وتَرِبُهَا . قال : ولا يقال فلانة نَزْدٌ فلان ولا ختنُ فلان فَتَشَبَّهُهَا
 به . و النَّزْدُ و النَّزْدُ : ضَرْبٌ من الطيب يُدَخَّنُ به قال ابن دريد : لا أَحَسِبُ
 النَّزْدَ عَرَبِيًّا صحيحًا . قال الليث : النَّزْدُ ضَرْبٌ من الدُّخْنِ . وقال أَبو عمرو
 بن العلاء يقال لعنبر : النَّزْدُ وللبَقِّم : العَنْدَمُ وللمِسْك : الفتيق . و النَّزْدُ
 : التَّلُّ المرتفعُ في السماء لغة يمانية . و يَنْزُدُ : موضع وقيل : هي من أَسماء
 مدينة النبي . و مَنزُدٌ : بلد قال ابن سيده : وأُراه جرى في فك التضعيف مجرى مَحْدِيْبٍ
 للعلمية . قال : ولم أَجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم قال ابن الأَحرر : وللشَّيْبِخِ تَبْكِيهِ
 رُسُومٌ كَأَنَّما تَرَاوَحَها العَصْرِيْنِ أَرواحٌ مَنزُدٌ